

الوحدة الرابعة: الطالب المتربص

د. عبد الحكيم لعياضي

ISTAPS SOUKAHRAS

قائمة المحتويات

5	مقدمة
7	I-واجبات الطلبة في التربص الميداني
9	II-التزامات الطالب المتربص
11	III-التزامات الطالب المتربص
13	IV-الخطوات المتبعة والتوجيهات الهامة للطالب المتربص
15	V-الصفات الضرورية للطالب المتربص
17	VI-خصائص الطالب المتربص
19	7-VII- المعوقات التي تواجه الطالب أثناء فترة التربص:
21	خاتمة

مقدمة

يسمح التبرص الميداني للطلاب المتربص في السنوات النهائية أي المقبل على التخرج (سنة ثالثة ليسانس) الكثير من المواقف والوضعيات المهنية التي تتوافق وتخصصه، مما يساعده على فهم بيئة العمل بجميع جوانبها، ولكي تتم هذه الفترة بنجاح لابد على الطالب المتربص أن يعي المسؤوليات والمهام المنوطة تجاه التبرص الميداني من خلال تطبيق البرنامج التكويني للجامعة تطبيقاً كاملاً من حيث الالتزام بأداب المهنة وأخلاقها في المظهر ولطف السلوك حتى يظل قدوة لطلبة ومصدراً لاحترامهم، والالتزام بالساعات التواجد الفعلي من بداية التبرص حتى موعد الانتهاء في المؤسسة الرياضية (مكان إجراء التبرص)، والمشاركة في مختلف النشاطات المؤسسة المختلفة ومناقشة الأداء الإداري مع مسؤول التبرص (مشرف الميداني) والمساعد، والتعاون الكامل مع المشرفين والتجاوب معه والاستفادة من خبراته وتوجيهاته.

ولهذا سنتطرق في محاضرتنا الحالية إلى واجبات الطالب في التبرص الميداني والتزاماته، وأهم الخطوات المتبعة والتوجيهات الهامة لسيرورة التبرص، والصفات الضرورية للطلاب المتربص والخصائص الرئيسية له، ثم أردنا التوضيح علاقة المتربص بالمؤطر الميداني وكذا بالمؤسسة الرياضية (مكان إجراء التبرص)، وفي الأخير المعوقات والعراقيل التي يمكن أن تواجه الطالب أثناء فترة التبرص.

واجبات الطلبة في التربص الميداني

1.1 الالتزام بالمنهاج العام: في هذه المرحلة عندما يذهب الطالب المتربص إلى المؤسسة المختارة من قبل إدارة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتي سوف يجرى فيها التربص، فهناك واجبات على المتربص تنفيذها من خلال ما يلي:

- تنفيذ البرامج والمهام والمفاهيم والخطط التعليمية والتدريبية التي تلقاها الطلبة وتعلموها من دروسهم النظرية والعملية والتطبيقية وتطبيقها بالشكل الذي يضمن نجاح وتحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية من جهة وتنمية وتطوير القليات البدنية للطلبة من جهة أخرى.
- تتوافق وتتطابق مع المراحل العمرية والجنسية للطلبة.
- محاولة ربط هذه البرامج مع المنهاج العام من قبل وزارة الشباب والرياضة.

2.1 إعداد وتحضير الواجبات أثناء التربص:

حيث وبعد معرفة الطالب المتربص للمكان الذي يعمل به سواء كان ذلك في المدارس أو خارجها "النوادي"، يقوم الطالب بالاتصال بالأستاذ المشرف على التطبيق لمناقشة العمل ووضع الخطة اللازمة لإنجاح الدرس. وبعد ذلك تتم المناقشة مع المشرف الجيد حول خطة العمل ومعرفة بعض الجوانب الخاصة بالمؤسسة:

- الاطلاع على الأجهزة والأدوات المستخدمة ومختلف المنشآت التابعة لها وعدد العمال والاداريين العاملين بها.
 - معرفة مستوى العاملين في مختلف المصالح والوحدات الرياضية.
 - معرفة الخطط السابقة والنقاط الرئيسية لأسس التسيير الرياضي
 - معرفة المؤسسات والملاحق المختلفة التابعة لها وأهم النشاطات الممارسة على مستواها.
 - الشروط المناسبة للتسيير والتدريب ومعرفة مؤهلات التنظيم للمؤسسة الرياضية.
- وبعد الحصول على المعلومات الكافية ، يقوم الطالب المتربص بإعداد الخطة اللازمة والمناسبة لمحتوى البرنامج الخاص لكل مرحلة ثم تبلور على شكل وحدات يتم تطبيقها في المؤسسة تحت اشراف مؤطر الذي يقوم بالتقييم والتقويم لكل حصة تطبيقية من طرف الطالب المتربص مباشرة بعد القيام بالمهام المسندة إليه.

ويضيف (لسعد العبيدي 2013) في باب الواجبات، ينص القانون على أن الطالب يجب عليه ما يلي:

- احترام النظام الداخلي للإدارة العمومية أو المؤسسة الاقتصادية أو الهيكل الذي يحتضنه.
- احترام السر المهني بحيث يعد إفشاؤه للمعلومات التي يتحصل عليها خطأ يستوجب تتبعه حسب الإجراءات التأديبية المعتمدة في المؤسسة الجامعية التي ينتمي إليها.

أما من حيث الحقوق، فإن القانون نص على:

- مواصلة الطالب التمتع بالتغطية الاجتماعية التي يوفرها له نظام الضمان الاجتماعي الذي يستفيد منه مع إمكانية التمتع بمنحة توفرها له الإدارة العمومية أو المؤسسة أو المنظمة التي تحتضنه لقضاء فترة التربص.

التزامات الطالب المتربص



- يجب على الطالب الجامعي أن يتحلى بروح المسؤولية المُلقاة على عاتقه، أثناء وجوده بالمؤسسة التي يجري بها تربص، لذلك تقع على عاتقه جملة من الالتزامات، ومن بينها:
- التّقيّد بالنّظام الداخلي للمؤسسة أو الجهة المُستقبلة.
- التّحلّي بالانضباط والمبادرة والتّفاني في اكتساب المعارف التطبيقية التي تعدّ عليه اكتسابها بالجامعة أو اكتسابها لكنها بقيت مبتورة دون تطبيق.
- العمل على صقل مواهبه باغتنام فرصة تواجده بالميدان العملي.
- الإقبال على المشاركة في جميع نشاطات الجامعة والمؤسسة المُستقبلة وفق برامج التّكوين المتوفرة.
- التّميّز بصفات تعكس صورة الطّالب الجامعي الذي يُمثل مؤسسته أحسن تمثيل خلال تواجده بالمؤسسة أو الجهة التي استقبلته للاستفادة من هذا التّربص.

التزامات الطالب المتربص



- يجب على الطالب الجامعي أن يتحلى بروح المسؤولية المُلقاة على عاتقه، أثناء وجوده بالمؤسسة التي يجري بها تربص، لذلك تقع على عاتقه جملة من الالتزامات، ومن بينها:
- التّقيّد بالنّظام الداخلي للمؤسسة أو الجهة المُستقبلة.
- التّحلّي بالانضباط والمبادرة والتّفاني في اكتساب المعارف التطبيقية التي تعدّ عليه اكتسابها بالجامعة أو اكتسابها لكنها بقيت مبتورة دون تطبيق.
- العمل على صقل مواهبه باغتنام فرصة تواجده بالميدان العملي.
- الإقبال على المشاركة في جميع نشاطات الجامعة والمؤسسة المُستقبلة وفق برامج التّكوين المتوفرة.
- التّميّز بصفات تعكس صورة الطّالب الجامعي الذي يُمثل مؤسسته أحسن تمثيل خلال تواجده بالمؤسسة أو الجهة التي استقبلته للاستفادة من هذا التّربص.

الخطوات المتبعة والتوجيهات الهامة للطالب المتربص

IV

- لضمان سيرورة حسنة لإجراء التربص في المؤسسة الرياضية، وتكون النجاعة في الأداء والوصول الى الهدف المسطر، يجب على الطالب أن يتبع التوجيهات التالية:
- على الطالب أن يكون سفيرا لجامعته في مؤسسة التربص ويمثلها أحسن تمثيل.
- التقيد بالنظام الداخلي للمؤسسة محل التربص.
- الالتزام بواجب الاحترام والتقدير لكل عمال المؤسسة محل التربص والتقيد بتوجيهات المشرف المؤطر للتربص في المؤسسة.
- المرونة والصبر وعدم استباق الأحداث وعدم التسرع من أجل الوصول إلى المعلومات اللازمة
- يعتمد معد التقرير على الحقائق المجمعة من مصادر محددة تملئها طبيعة وموضوع التقرير.
- المعلومات الواردة في التقرير ليست خاضعة للانتماء أو رأي أو ذوق الطالب المتربص (الموضوعية).
- كتابة التقرير تركز على وصف ونقل الوقائع والأحداث الفعلية للمشكلة أو الموضوع.

الصفات الضرورية للطالب المتربص



في نهاية المسار البيداغوجي لطالب، يصل الى مرحلة النضج المعرفي وعليه يصبح على بعد مدة زمنية قليلة على الوسط المهني تكون بدايته التربص الميداني الذي يحاكي وظيفته مستقبلا وحتى لم يكن فهي المؤسسة التي تتوافق وتخصصه وخبراته النظرية في الجامعة وهذا ما يحتم عليه مجموعة من الصفات الضرورية الواجب توفرها كالآتي:

- أن يمتاز بصفة الصبر أثناء فترة التربص بالمؤسسة الرياضية.
- أن يمتاز بالاستعداد والقابلية لإعداد خطط وبرامج تتماشى ومعطيات المؤسسة وميولاتها .
- أن يتصف بالأخلاق الجيدة والروح الرياضية العالية التي تساعد في تقبل النقد البناء وتقبل الواجبات التي تساهم في أداءه الفعال.
- أن يتميز الطالب المتربص بالتعاون مع الآخرين من المتربصين والمؤسسة إجراء التربص.
- يستطيع إدخال السرور إلى قلوب الآخرين ويغير حالات الغضب والملل.
- أن يكون ذا شخصية مثالية تجعله محل احترام من طرف جميع الناس.
- توفير القيادة الرشيدة والفعالة لأجل تحقيق الأهداف المطلوبة.
- قياس وتقويم برامج العمل داخل المؤسسة الرياضية بطريقة علمية.

خصائص الطالب المتربص

VI

أثناء مرحلة التربص يجب على المتربص مجموعة من الخصائص التي تتماشى وأداءه الفعال داخل مؤسسة إجراء التربص يمكن تلخيصها في الشكل الآتي:



شكل رقم (01): خصائص الطالب المتربص في المؤسسة

تتكون علاقة مباشرة واحتكاك بين الطالب المتربص ومؤطره الميداني وهذا راجع الى عدد الساعات التي يقضيها في المؤسسة ومدة التربص ولذلك يجب مراعاة النقاط الموضحة في شكل التالي:



شكل رقم (02): يوضح مختصر علاقة المتربص بالمؤطر الميداني



شكل رقم (3): يوضح علاقة المتربص بالمؤسسة الرياضية

7- المعوقات التي تواجه الطالب أثناء فترة التربص:

- في كل مؤسسة رياضية أو مدرسة تربية وحتى أندية الرياضة هناك مجموعة من الاحتياجات والنقائص والتي بدورها تعكس على أداء الطالب المتربص ونذكر منها على سبيل المثال وليس للحصر ما يلي:
- الملاعب والمنشآت الرياضية: حيث تعتبر الواقع المادي للممارسة الرياضية وتوفرها يزيد من نسبة نجاح العمل الرياضي أو الإداري للمؤسسة أو النادي وبالتالي النقص أو الانعدام يعكس بالسلب على أداء الطالب المتربص سواء من ناحية التدريب الميداني أو اكتساب المهارات المهنية وحتى على التحصيل العلمي لمختلف النشاطات الواجب القيام بها على مستواها.
- العناد الرياضي: أو ما يسمى بالوسائل التي تستخدم أثناء العمل الرياضي وهي تعتبر جوهر الأداء الرياضي في شقيه سواء التسييري (مكاتب، قاعات محاضرات، مراكز طبية....) أو التدريبي (المستلزمات المتعلقة بالتدريب من كرات ووسائل قياس، وأقماع وصدريات.... الخ) وهذا ما يوفره للمدرس أو المدرب للتقدم والنهوض بالمستوى الرياضي وتطويره والرقى به إلى مستوى أفضل.
- قلة حصص المنهجية الأسبوعية للتربص الميداني: وتتمثل في ركود طريقة إجراء التربص الميداني داخل المؤسسات الرياضية للمؤطر أو المشرف، إذ أنه يقوم بإعطاء الإرشادات والطرق والحلول للمشاكل فيما يخص إجراء التربص بنفس الطريقة ولعدة سنين وهذا ما يدل على عدم تطور طريقة التأطير الميداني.
- ومن هنا يرى الباحثون أن عدد الحصص المخصصة للتطبيق لا تتطابق مع عدد الطلبة، وبالتالي فإن قيامهم بالتربص مرة واحدة في كل أسبوع غير كافية.

خاتمة

من خلال محاضرتنا نستخلص أن تقرير التربص الميداني عبارة عن وثيقة عبور بين المؤسسة المستقبلية ومعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية هامة يقدمها الطالب المقبل على التخرج (ليسانس/ ماستر) عند نهاية الدراسة، لأنه من المقاييس التعليم الأساسية، حيث يتم تقييم أعماله النظرية والتطبيقية من خلال محتوى مضمون التقرير الذي يشمل حوصلة على فترة التربص في المؤسسات الرياضية.

كما يعد تقرير التربص الميداني أداة لعرض الحقائق والآراء والاتجاهات وتحليلها واستخلاص النتائج والتوصيات المختلفة لإيجاد حلول للموضوع أو مشكلة معينة، وبما أنه بيان كتابي يفصل الطالب تجربته العملية المرتبطة بمجال تخصص تسيير الموارد البشرية والمنشآت الرياضية داخل المؤسسات المعتمدة.

وعليه فإن الطالب المتربص هو جوهر عملية التربص، ومحور الفاعلية والاندماج المهني وهذا ما أدى بنا في محاضرتنا إلى التركيز على الواجبات التي تتعلق بالطالب، وكذا الالتزامات التي يقوم بها داخل المؤسسة، وهذا قصد ضمان سيرورة فعالة لتربص الميداني والوصول إلى الهدف المسطر والمتمثل في اكتساب مهارات عملية في التخصص الذي يزاوئ فيه دراسته وتحقيق الغاية الأسمى في عالم الشغل.

ولتتمين ذلك قمنا بإدراج مجموعة من التوجيهات التي تساهم في نجاعة التربص وأهم خصائص الطالب المتربص التي تتماشى وأداءه الفعال داخل المؤسسة وعلاقته المباشرة مع المؤطر الميداني والمؤسسة الرياضية بحد ذاتها.

وفي الأخير أهم المعوقات التي قد يواجهها الطالب أثناء فترة التربص لأخذ الاحتياطات ومحاولة إيجاد حلول لها والاندماج والتكيف معها، ونظرا لأهمية المرحلة في حياة العلمية والمهنية لطالب المتربص أردنا في محاضرتنا إعداد الطالب مهنيا وإداريا وحتى من الجانب النفسي والاجتماعي لتحقيق الهدف المسطر

أسئلة التقويم:

- ما هي واجبات الطالب المتربص في المؤسسة التربص؟
- ما هي التزامات الطالب المتربص التي يجب أن يتحلى بها داخل مؤسسة التربص؟
- لضمان سيرورة حسنة لإجراء التربص في المؤسسة الرياضية والوصول الى الهدف المسطر، هناك مجموعة من التوجيهات يجب على الطالب اتباعها. أذكرها
- ما هي الصفات الضرورية الواجب توفرها في الطالب المتربص؟
- ما هي خصائص الطالب المتربص ملخصا ذلك بشكل بياني؟
- ما علاقة المتربص بالمؤطر الميداني؟ موضحا ذلك بشكل بياني.
- ما علاقة المتربص بالمؤسسة إجراء التربص موضحا ذلك بشكل بياني يختصر جميع النقاط.
- ما هي المعوقات التي تواجه الطالب أثناء فترة التربص؟